

## الباب الثاني دراسة نظرية

### الفصل الأول : مفهوم تعلم باستخدام البيئة كمصدر ووسائل التعليمية

التربية هي الناحية من النواح لترقية الموارد البشرية لاستمرار في تحسين وتحديد من كل الناحية . لا يمكن انكارا أن كل مكان الذي يملك مجموع الإنسان الذي يحتاج إلى التربية طبعاً. الآن هذه التنمية العصر يوجب الزيادة الكيفية الفردية حتى يستطيع أن يكون نافعا في أي وقت وكل مكان. لأن التربية يملك دور مهم في تشكيل السلوك الفردية. وبجانب ذلك أن منهج يلوثها المنهج القديم الذي يهتم بالمحافظة. وبذلك لم يفهم الطلاب أساس النوعي عن الحقائق في المادة وينقص فهمهم حتى يملوا في الدراسة. فلذلك ينبغي أن يكون منهج التعليم الجديدة هي باستخدام البيئة في حول المدرسة حتى يشعرون الطلاب بسرور في التعلم وأكثر دافع التعليم وبينما تمتع تميز العالم.<sup>1</sup>

#### أ. تعريف البيئة

التعلم عن دخائل الشيء وانتفاع البيئة ليس ليعلم الطلاب عن البيئة فقط, بل فيها يستطيعوا بالمصدر التعلم. كما قال الوزارة التربية الوطنية أن التعلم باستخدام البيئة يمكن الطلاب ليجدوا علاقة مفيدة بين الأفكار المجردة وتطبيق العملي في قرينة حقيقة, تفهم الفكرة بعملية الإكتشاف, والتمكين والعلاقة. وراء ذلك كما قال اسكاندار أن دافع التعليم الخارجي هو السلوك (البيئة) يؤثره دافع التعليم الجوهري. ثم وضح سليمان عن البيئة هي الحالة في

<sup>1</sup>. بترجم من

حولنا. البيئة عامًا تنقسم نوعين, هما بيئة العالم وبيئة الصناعية. بناءً على بيان السابق عن التعريف البيئية فيستطيع أن يستنتج أن البيئة هي مصدر التعلم الأكثر فعالية والكفاءة. ولا يحتاج إلى كثيرة التكلفة في ترقية دافع التعليم عند الطلاب.<sup>2</sup>

### ب. مزايا وعيوب الفكرة التعليم باستخدام البيئة

مفهوم التعليم باستخدام البيئة هي الفكرة التي تحدد البيئة كمصدر التعليم. معلق بهذه الحال, البيئة تستطيع أن تستخدم كمصدر إلهام وحافز في ترقية فهم الطلاب. في تتعلق بالبيئة هي كالعوامل الدافعة التي تقرر في ترقية فهم الطلاب في كل التعلم. وفيها كما يلي:

- البيئة تستطيع أن تستخدم في أي مكان وأي وقت حتى متاحة في كل وقت.
- يذهبوا الطلاب مباشرة لتجربة الحقيقة عن منهج التعليم الجديد حتى لا يستطيعون الطلاب لتخيل المادة.
- هذه الفكرة التعليم لا يحتاج إلى كثرة التكلفة لأنها قدمعدّ بالعالم.
- سيشعرون الطلاب بسهل ليقبل المادة لأنهم يعطي المادة الحقيقة
- هذه الفكرة التعليم ترتفع الدافع التعليم للطلاب لأن باستخدام أساليب مختلفة و تعطي الحالة الراهنة عليهم حتى لايشعرون بالملال.
- من بعض المزايا عن الفكرة التعليم باستخدام البيئة فيصتخلص فيه يستطيع أن يعطي الفرصة الكثيرة على الطلاب لترقية الإنجاز التعلم. بجانب

ذلك العيوب عن الفكرة التعليم باستخدام البيئة هي التغييرات في ظروف البيئة الذي يسبب به العوامل حتى يؤدي العملية التعلم<sup>3</sup>.

## الفصل الثاني : عن طريقة التعبير الموقع

### أ. تعريف طريقة التعبير الموقع.

حول المدرسة ومصادر العالم وآثار تاريخية وغير ذلك فيها الطلاب يستطيع أن يكون عرضة مراقبة. اختارت الباحثة الطريقة "التعبير الموقع" وهي طريقة التعليم الذي يستخدم الطريقة بالزيارة المواقع أو الهدف ليراقبه وليتعلمه وليبيد الحال فيها. هذه المراقبة التجديدة ليجمع إعلام ويثير الشعور العاطفة وحب الاستطلاع في المادية الطبيعية الذي يريقب ويصير ثروء إعلام الذي يصير الأساس وتثير الحب الاستطلاع بالحسب والتقسيم والتحليل. يجب المدرس ليحدد وجه نشاط بغير إلزام ولا يحمل الفكر الطلاب لأن يجوبون أكثر المعرفة. ولا يحدد الرغبة الطلاب حتى لايشعرون بالملال وبالمتقّل<sup>4</sup>.

### ب. خطوات تطبيق طريقة التعبير الموقع

الخطوة الواحد : إعداد بالطبعة ، قد ألفت المدرس العملية التعليمية كأعداد رسمي لتنفيذ ولتطبيق هذه الطريقة. ثم يعد المدرس الوسائل التعليم والأدوات والشروط المقتضى لتنفيذ هذه الطريقة. المثال ورقة إذن (عند الإقتضاء) ووسيلة مقابلة وغير ذلك.

الخطوة الثانية : فتح المدرس الدرس ثم اعلام إلى الطلاب أن في هذا الدرس سيتم دعوة الطلاب لتنفيذ عملية التعليم والتعلم بطريقة الجديدة الذي لم يكن أبدا

<sup>3</sup>. المراجع السابق ص 146-148

<sup>4</sup>. يترجم من:

، والذي يعرف باسم طريقة تعبير الموقع. يعطي المدرس بالوضوح الشرح عن هذه الطريقة و المهارات الأساسية للكتابة. مثلا يخلق الجملة القصيرة ولم يستطيل. يشرح المدرس عن الطريقة 5W-1H أو ست ناحية مهم ليخلق المقالة و التقرير الميدانية (خبر). وهي ماذا وأين ومتى ومن ولماذا وكيف. ما الواقع, أين وقوع الحدوث ،من الذي كان مشارك في الحدوث، متى وقوعها، لماذا وقوعها، وكيف وقوعها<sup>5</sup>.

الخطوة الثالثة : يشرح المدرس عن الحال والمكان في حول المدرسة, مثلا المصلى والمكتبة ومقصف المدرسة وحديقة المدرسة وغير ذلك.

الخطوة الأربعة : يقسم المدرس الطلاب في أربعة الفراق بمختلفة الوظيفة. الخطوة الخامسة : لكل الفرق يجعل التخطيط عن المراقبة البسيط عن الموضوع الذي سيراقب الطلاب.

الخطوة السادسة : يزوروا كل الفرق الميدان ليراقبوا الموضوع ويجمعوا البيانات والمعلومات. من ذلك النتائج الإدارة البيانات والمعلومات التي فيها يجعل المقالة. والمدرس يعطي الإرشاد كيف يكتب المقالة الجيدة فقط ويعطي أوسع الفرصة ليكتبها الطلاب بنفسك. وهذا النشاط يكون أثر قدرة على زيادة تجربة تعلم الطلاب التي مؤثر ومفرح جدا. للطلاب بعد جمع البيانات والمعلومات وآتمل, ثم يرجع الطلاب والمدرس إلى المدرسة.

---

<sup>5</sup>بترجيم من.

الخطوة السابعة : كل الفرق يحاضر النتائج الزيارة. وإجراء المناقشة لبحث النتائج المراقبة. يعطي المدرس الفرصة إلى الطلاب ليشرحوا النتائج المراقبة امام الفرق الآخر, ثم يأمر المدرس على الفرق الآخر ليدركها ويعلقها ويصححها. اخيرا, يأمر المدرس ليراتبوا الملاحظة. ولا تنسى أن تعطي التقدير للطلاب الذين قد نفذ هذا النشاط.<sup>6</sup>

### ج. أهداف طريقة التعبير الموقع ومزاياها وعيوبها

#### 1. أهدافها:

- نشأة الحس لدي الطلاب للرعاية بالبيئة
- تدريب الإبداعية الطلاب لتصوير الموضوع
- تخطيط الطلاب المراقبة بالبيئة
- شجع تعاون متبادل وحذف الملل في التعليم.

#### 2. مزاياها:

- يستطيع الطلاب أن يراقبوا مباشرة على وجود الحقيقة المتنوعة والمختلفة
- ينال الطلاب الخبرة والمجارب الجديدة أي أنهم يجربون أن يشتركوا النشاط
- يستطيع الطلاب أن يجيئوا المشكلات والسؤال برؤيتهم ويسمعوا ويجربوا ويثبتوا مباشرة
- يستطيع الطلاب أن يتعلموا شيئا وشاملا ومتكاملا

#### 3. عيوبها :

<sup>6</sup>. نفس المراجع ص. 133

- يحتاج الإعداد الذي يورط كثرة جهات
- يحتاج فكرا كثيرا وقوة
- إذ يفعلون هذه الطريقة مرارا فسيؤذى العملية التعليمية
- إن كان الموضوع غير المناسب بالتعلم وكفاءة الطلاب ليراقبوه فسيشعروا متحيرين.<sup>7</sup>

### الفصل الثالث : عن مهارة الكتابة

#### أ. تعريف مهارة الكتابة

الكتابة-لغة-مصدر (كتب), فيقال : كتب كتابه. ومعناها الجمع. ومن هنا سمّي (الخطّ) كتابة لجمع حروفها بعضها إلى بعض<sup>8</sup>. تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة ناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع-كلام-قراءة-كتابة).

وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبتسرة التي قلصت مفهوم الكتابة إلى مجرد رسم الحروف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسوم خطية مكتوبة أشكال مرئية (خط وإملاء)<sup>9</sup>.

#### الكتابة في الإصطلاح هي:

1. القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه.

<sup>7</sup>. يترجيم من

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Diva Press: 2012) hal. :244-246

<sup>8</sup>. محمود معروف، خصائص العربية (بيروت - لبنان : دانفايسكو 1991) ص 141

<sup>9</sup>. نور هادي، لتعليم المهارات اللغوية (مالانق : مطبعة الجامعة 2011) ص 105

2. القدرة على تصور وتنظيم الأفكار وربطها بالمخطط الذي وضعه الطلاب للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض.
3. القدرة على كتابة اللغة المعيارية standard (الفصحى المعاصرة) مراعيًا صحة كل من: تركيب الجملة، صيغ الأفعال، علامات الترقيم، آليات الكتابة.
4. القدرة على تنويع أساليب الكتابة، مفردات وتراكيب، لتناسب قراء مختلفين ولتحقق أغراضًا متباينة.
5. القدرة على تحسين مستوى الكتابة سواء عن طريق إعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية.
6. القدرة على جمع معلومات من مصادر أولية وثانوية، كذلك القدرة على أن يكتب تقريرًا، وأن يقتبس وأن يعيد صياغة المعلومات، وأن يختصر بدقة، وأن يذكر المراجع بطريقة صحيحة.<sup>10</sup>

#### ب. أهداف تعليم الكتابة

من أهم الأهداف المرتجاة من تعليم الكتابة مايلي:

1. إقدار المتعلم على التعبير عن كل ما يختلج في نفسه أو يجول بخاطره بعبارات سليمة في مبنائها ومعناها تحقق الغرض و تفي بالمطلوب.
2. تمكين المتعلم من الإستجابية للمواقف الإجتماعية التي تلح عليه للتفاعل معها والكتابة والكتابة فيها مثل: كتابة المذكرات، والملخصات، والتقارير والرسائل، والنشرات، وغيرها.

<sup>10</sup>. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربية 2004) ص 68-69

3. مساعدة المتعلم على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها، بحيث تسير في سياق موصول لا نتوء فيه ولا أعوجاج، على أن يقسم الموضوع إلى فقرات، تبنى فيه الفكرة على سابقتها.
4. مساعد الطلاب على الاحتفاظ بما تحصل عليه من خبرات وحقائق وتصورات ومعارف أطول فترة زمنية ممكنة.
5. تعويد الطلاب على استقلالية الفكر.
6. تدريب الطلاب على دقة الملاحظة عند توظيفها يعرض له من خبرات.
7. تدريب الطلاب على الحصول على الحقائق والتصورات و المعارف والمعلومة التي يريد أن يكتبونها من مظانها الصحيحة، و مصادرها المعتمدة الموثوق بها.
8. تعويد الطلاب على السرعة في التفكير و التعبير، و كيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة.<sup>11</sup>

### ج. أهمية مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة في مكان الرابع من حيث الترتيب التسلسلي لتدريس المهارات، ولاريب أن هذا الترتيب ترتيب عقلي منطقي يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة الأم التي تبدأ بالإستماع وتنتهى بالكتابة. ومن ثم فقد أخذت من هذا الترتيب أهم الطريقة الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها، إذن أن التعبير الكتابي التحريري أشمل وأوسع من مهارة الاستماع والكلام والقراءة لذا فإن إكتساب القدرة على التعبير الكتابي لا يتحقق غالبا بنجاح إلا إذا تم اكتساب هذه مهارات الثلاث قبل البدء في إكتساب مهارة الكتابة التعبيري. وأهميتها فيما يلي:

<sup>11</sup>. المراجع السابق، ص 107

1. أنها جزء أساسي للمواطنة .وشرط ضرور المحوأمية المواطن.
2. أنها أداة رئيسية للتلاميذ على اختلاف مستوياتها، ولأخذ عن المعلمين: فكرهم وخواطرهم.
3. أنها أداة الاتصال الحاضر بالماضي كما أنها معبر الحاضر للمستقبل، إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خيرات السابقين بما يستدعيه اللاحقون، كما أن اختلاف نمط الكتابة قطع لجسور وإنها حلقات التاريخ، وبتربل الجذور الحضارية والثقافية.
4. أنها من أهم وسائل الاتصال البشري بالخطابات أو المراسلات وشتى وسائل الاتصال، من مقالة، أو تقرير، أو بطاقة مناسبة.
5. أنها وسيلة من وسائل تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يجول بخاطره أيا كان هذا التعبير شعرا كان أم نثرا، أو أي فن من فنون الأدب.
6. أنها أداة لحفظ العلم، فلولا الكتب المدونة، والأخبار المخلدة، والحكم المخطوطة لضاع أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر، ولما كان للناس مفرع إلى موضع.
8. أنها شهادة تسجيل للواقع والأحداث والقضايا، تنطق بالحق، وتقول الصدق، تشهر المكتوب، بأمانة الكلمة، وتجهر بالواقع، بعيدا عن التحيز والممالة.
9. أن الكتابة إكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام، فاطول آية في القرآن الكريم" يأيها الذين أمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه "تبين صفة الكاتب والكتابة والمملي والشهداء على المتابعة، وكتابة الكبير والصغير من الديون .وفي السيرة النبوة أن الرسول الله عليه وسلم جعل فداء الأسرى القرشيين

من الذين يعرفون القراءة والكتابة في بدر أن يعلم الأسير منهم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة<sup>12</sup>.

#### د. مراحل تدريس الكتابة

فالمراحل التي يمكن أي يأخذها في تدريس المتابة هي ما يلي:

1. البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف.
2. نسخ بعض الحروف.
3. نسخ بعض الكلمات.
4. كتابة جمل بسيطة.
5. كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات.
6. الإجابة كتابة على بعض الأسئلة.
7. إملاء (منطور، منقول، إختياري).
8. تعبير مقيد (بإعطاء عناصر للموضوع).
9. تعبير حر<sup>13</sup>

#### ه. أنواع تدريس الكتابة

والكتابة إما أن تعني التعبير الكتابي في فكر الطلاب لفظا وأسلوبا، وأما أن تعني الأداة الرمزية للتعبير عن الفكر رسما إملائيا، وأما أن تعني تجويد هذه الاداة تجويدا

خطيا<sup>14</sup>. و تنقسم الكتابة إلى الثلاثة، و هي فيما يلي:

---

<sup>12</sup> إبراهيم محمد عطاء، المراجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر : 2005) ص 217-218

<sup>13</sup> رشيدى أحمد طعيمة , تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهمه وأساليبه (مصر : مستورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 1989 , م) ص

788-787

<sup>14</sup> إبراهيم محمد عطاء، المرجع السابق، ص 230

## 1. الرسم الإملائي.

يقصد بالإملاء رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الأصول المتفق عليها، أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً يضمن سلامة الكتابة، وصحتها، ووضوحها، وصون القلم من الخطأ في الرسم وإعانة القارئ على فهم المكتوب<sup>15</sup>.

الرسم الإملائي والقراءة وجهان لعملة واحدة. و الشخص غير القادر على الكتابة الصحيحة، فغير قادر على القراءة الصحيحة، أو على الأقل دون تعثر في قراءته. الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد و تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية، واللام الشمسية والقمرية، وفيه تدريب للتلاميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة حتى لا تتعذر ترجمة معانيها، والإملاء بهذا الاعتبار يتطلب مهارة في الإصغاء إلى المضمون ومخارج الحروف، والإملاء يعد فهمه وإتقانه وسيلة واحدة لسلامة التعبير والإفهام، لأن الإملاء الصحيح لأي نص كان يؤدي إلى فهمه تماماً<sup>16</sup>.

## 2. الخط

<sup>15</sup> . نفس المرجع، ص 231

<sup>16</sup> . محمد إبراهيم الخطيب طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة 2003 م) ص 124

الخط هو فن من الفنون الجميلة، كالرسم، والزخرفة، والنخت، ويقوم على قواعد فنية تراعي الدقة في رسم خطوط أفقية ورأسية وعمل دوائر ومنحنيات مما يمكن إتقانه بالتدريب<sup>17</sup>.

هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة، الدالة على ما في النفس، أو هو معرفة تصوير اللفظ بحروف هجائية، وهو لسان اليد وبهجة الضمير، وسير العقول، ووصى الفكر، وسلاح المعرفة، وأنس الإخوان عند الفرقة، ومحادثهم على بعد المسافة، ومستودع السير، وديوان الأمور، وهو بيان عن العقول والكلام كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني<sup>18</sup>.

### و. كفاءة الكتابة

كفاءة الكتابة هي الحال بصورة قدرة الشخص الحورة. أما قدرة أو المهارة اللغوية المطلوبة منها سيطرة الطلاب في استعاب القدرات اللغوية الأربعة. بمعنى الأخرى هي حالة الاستجابة سرعة وفعالية أو الفكرية نحو الخبرة الجديدة وضع الخبرة والمعرفة واستعداد يوجه الواقع أو الحال.

كفاءة الكتابة اللغة يعنى قدرة الكلام و الكتابة باسهل فيمكن عنده كفاءة على في الفصح اللغوية . وقال م خ اصحان أن الكفاءة هي المعرفة والمهارة والقدرة لدى الانسان ان يعمل عمل المعرفي (kognitif) ولانفعال (Afektif) والحرى (Psikomotorik) جيدا.

والمهارة الكتابة الأساسية القدرة على رسم حروف اللغة الأجنبية وعلامتها الترقيم بسرعة وسهولة، بطريقة تبين الفروق بينهما و تعين القارئ على سرعة

<sup>17</sup>. نفس المرجع، ص 120

<sup>18</sup>. إبراهيم محمد عطاء، المرجع السابق، ص 250

قراءتها. و يعبر الهجاء السليم احد هذه الاكان الأساسية التي تنتمي إلى الكتابة في حالة الانتاج و الحلق . و إن كانت تساعد القارئ أيضا على المفردات المكتوبة. ومن المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية, التي سبق الطلاب أن ما سمعه أو قرأه أو قاله يستطيع كتابه، فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم و التدريج أمرهم في تعليم المهارات الكتابة، فمن الافضل بيدي التلميذ ينسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة ال قصيرة.

بناء على ذلك، نحدد أربعة مجالات رئيسية في تعليم الكتابة باللغة العربية:

1. كتابة الحروف العربية.
2. كتابة كلمات بهجاء سليم.
3. تكوين تركيب و جمل عربية يفهمها القارئ.
4. استخدام التركيب والجمل العربية في فقرات تعبير عن أفكار الكاتب بوضوح.

### ز. المشكلات في كتابة

يرى بعض الدار سين للغة العربية أن لنظام الكتابة العربية مشكلات كثيرة تتفاوت النظرة إليها بين الصعوبات التي تعيق تعلمها، والداعية إلى تبسيطها لتصبح ممكنة التعلم كما يدعون.

ومن المشاكل التي ينظر إليها على أنها عائق في طريق الإماء الصحيح و الكتابة السليمة تمنعها من الوصول إلى الدرجة المقبولة من القدرة على ممارسة الكتابة بصورتها السليمة, ويمكن إجمال هذه منها :

1. المشكلة في نظام الشكل.
  2. المشكلة في الاختلاف بين اللفظ والرسم.
  3. المشكلة في اعتماد قواعد الإملاء على قواعد النحو.
  4. المشكلة في صعوبة القواعد الإملائية.
  5. المشكلة في اتصال الحروف مع بعضها عنه الكتابة وغير ذلك<sup>19</sup>.
- مزايا الكتابة العربية منها :

1. عدم تغير رسم الحرف مع تأثر صوته بغيره.
2. ثبات صوت الحرف في العربية في المواقع المختلفة.
3. للصوت الواحد في العربية حرف واحد يعبر عنه.
4. توحد الكتابة العربية في سائر أقطار الوطن العربي.
5. خلو الكتابة العربية من الشواذ.
6. خلو الكتابة العربية من الحروف التي تقرأ ولا تكتب أو تكتب ولا تقرأ وغير ذلك<sup>20</sup>.

---

<sup>19</sup>. موسى حسن هديب، الكتابة والإملاء (عمان - الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع 2002) ص 24-29

<sup>20</sup>. المراجع السابق ، ص 31-35